

جمهرة الأمثال

للحريص الذي يريد الشيء كله لنفسه قال الشاعر .

(إذا ما كنت في قوم شهاى ... فلا تجعل شمالك جردبا نا) .

ومن أمثالهم في نحو هذا المثل قولهم أراد أن يأكل بيدين .

1889 - قولهم لا ماءك أبقيت ولا حرك أنقبت .

يضرب مثلا لطالب الشيء باضاعة غيره حتى يفوته جميعا .

وأصله أن رجلا كان في سفر ومعه امرأته وكانت عاركا فحضر طهرها ومعه ماء يسير فقبل

لها أحري الاغتسال إلى وقت ورود الماء فأبت واغتسلت بالماء الذي كان معها فبقيت هي

وزوجها عطشانين من غير أن تبلغ حاجتها من الطهر وقريب منه قولهم .

1890 - قولهم لا أبوك نشر ولا التراب نفذ .

وأصله أن رجلا قال لو علمت أين قتل أبى لأخذت من تراب موضعه فجعلته على رأسى فقبل له

ذلك .

والمعنى أنك لم تدرك بثأر أبيك ولو اقتصرت من الطلب بثأره على وضع التراب على رأسك

وجدت التراب حاضرا بكل مكان غير نافذ والنافذ الفانى .

يضرب مثلا لتكلف الإنسان الشيء لا جدوى له